Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الأصل، وإنما هم هنا باعتبارهم شخصيات بخصائص جديدة مختلفة. ولِمَ لا، مادام الحدث يقع بعد كتابة سويفت لرائعته؟ لقد قال سويفت كل ماأراد قوله، أما الحياة فواصلت سيرها. وإذا لم تكن سخافات النوع البشري وجنونه وتفاهاته كلها قد استمرت، فإن الكثير منها مايزال موجوداً، وبالشكل ذاته تقريباً الذي سجلته فيه العبقرية الساخرة لدى سويفت.

و«البيت الذي شيّده سويفت» ليست موضوعية إن كان المقصود أنها تستمد مادتها وموضوعاتها من الأحداث التي تجري الآن. بيد أنها وثيقة الصلة بالحاضر الذي تمكّن غورين من أن يعكسه على الحياة وعلى المصير الإنساني بشكل عام. ورغم أن هذه قضية خطيرة من الصعب أن يتكلّم المرء عليها بالمجرّد، إلا أن سويفت أجاز لنفسه أن يفعل ذلك، فلماذا لايكون ممكناً لأبنائه الشباب وورثته أن يتبعوا خطوات هذا المعلّم العظيم؟.

لقد كان من الأسهل على غورين أن يسلك سبيل تكرار الدعابات والنكات والسخرية والتهكّم والهجاء مما خلّفه لنا سويفت. لكن غورين لديه ذكاؤه النفّاذ وفكره الشامل وفطنته المتوقدة، لديه سخريته الخاصة وهجاؤه المرير، لديه عقله الواسع الفسيح، ولديه حقاً مايقوله لنا.